mroftalp htehaB ni knil muideM

87 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | | بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ - الحديث 87 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب باب الخروج في طلب العلم باب الخروج في طلب العلم يعني شوف العلم اهميته انه الانسان يخرج من اجل طلب العلم وفي السابق لما تحدثوا عن اداب طالب حيث قال ابن طالب حيث يسمع من شيخ بلده ثم يرحل الى الشيوخ هذا باعد - 00:00:00

قال البخاري ورحل جابر ابن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس هذا عبد الله بن انيس بن سعد الجهني حديث الانصار شهد العقبة مع السبعين من الانصار وشهد احدا وما بعدها. وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واحدة. مات زمن معاوية الشام - 00:00:23

سنة اربع وخمسين. يقول هنا البخاري رحمه الله تعالى. ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حديث واحد طبعا احنا عندنا كتاب للخطيب البغدادي وهذا حقيقة مفخرة لاهل العراق الخطيب البغدادي. ابو بكر احمد بن علي بن ثابت المتوفى عام ثلاث وستين واربع - 00:00:44

قل نوع من انواع علم الحديث الا وصلناه فيه. وقال العلماء علم كل من انصف ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه له كتاب حفيد اسمه الرحلة في طلب الحديث ذكر اخبار في الذين رحلوا من اجل طلب الحج. فالبخاري من الان في - 00:01:06

يتحدث عن في كتاب العلم يتحدث ان جابر ابن عبد الله رحل في طلب حديث واحد مسيرة شهر الى صحابي جليس مع بلاد الناس لانه الحديث عنده لكن رحل من اجل ماذا؟ من اجل العلو. يعني الان مثلا شخص من اشخاص مجاز من الشيخ ايمن رشدي - 00:01:25

والشيخ ايمن لا يجيز الا من كان حافظا فاحد طلابه الحافظ يأتي الشيخ ضياء فقرأ حفظ القرآن وقرأ على هذا التلميذ المصحف كاملا ثم اجازوا هذا التلميذ. ثم قال لي يا ماهر يتهيأ لي ان ارحل الى الشيخ ايمن لاقرأ عليه القرآن واخذ منه الاجازة من اجل العلو - 00:01:45

هل يصح نقول له نعم. قيل للامام احمد ايرحل من اجل العلو؟ قال نعم يرحل من اجل العلو. ويحيى ابن معين قيل له ماذا قال بيت خال فبيت خال وسند عال - 00:02:09

فالسند العالي سنة من قد سبق كما قال الامام احمد ابن حنبل وهذا المعلق طبعا هذا اثر معلق علقه الامام البخاري فيه شرف العلم وعظمه وفيه شرف علو الاسناد هنا معلق احنا عندنا المعلقات الف وثلاث مئة وواحد واربعين معلق منها مئة وتسعة وخمسين معلق هذه المعلقات ماذا تسمى - 00:02:26

مية وسبعة وخمسين مرفوع والبقية موقوفات ومقاضيه هذا يسمى موقوف لانه هو فعل صحابي طبعا احنا بعض الناس تحدث قال ما ذكره البخاري من المعلقات بصيغة الجزم صحيح وما ذكره بصيغة التمريظ فهو ليس بصحيح وهل القاعدة ليست بصحيحة لان البخاري لم ينص على هذا اذا كان البخاري - 00:02:51

لم ينص على هذا كيف احنا نضحي قاعدة نقعد القاعدة اذا استقرأنا كلاء صنيع البخاري. في الف وثلاث مئة وواحد واربعين واتينا بنتيجة قضية تامة اما ان نستقرأ بعض الاحاديث ثم نحجم هذا لا يصح - 00:03:15

هذا لا يصح فهذا المعلق ذكره البخاري هنا وذكره في كتاب التوحيد بصيغة بصيغة التمريض بنفس الاثر ذكره مجزوءا به وذكره الممرضات دل على ان القاعدة التي قعدها من قعدها ليست تامة. فنقول - 00:03:32
بان هذه المعلقات هي يعني الكل معلق حكمه حينما ينظر فيه. طبعا هذا خرجت المعلق اللي هو فضل ونص فيه كم صفحة؟ في اربع صفحات هذا الاثر ساقه الامام البخاري ساقه من رواية اه ابن عقيل هو عبد الله ابن محمد ابن عقيل - 00:03:55
ان جابر ابن عبد الله انه بلاغه حديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول فابتعت بعيرا فشددت اليه رحلي شهرا حتى قد الشام فاذا عبد الله بن انيس فبعثت اليه ان جابرا بالباب فرجع الرسول فقال جابر بن عبدالله فقلت نعم - 00:04:17
فخرج فاعتنقني قلت شف اعتنقني هذا مثل ظمني. قلت حديث بلغني لم اسمع خشيت ان اموت او تموت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر يحشر الله العباد او الناس عراة غرلا بهما. قلت ما بهما؟ وهكذا الحديث بطوله - 00:04:37
فالحديث كرره البخاري في كتاب التوحيد قبيل سبعة الاف واربع مئة وواحد وثمانين بلفظ ويذكر عن جابر. واذا البخاري هناك ماذا تشرب كاملة؟ لكن هنا في باب العلم ينقل عن الرحلة وهناك ذكر فيما يتعلق بامر فيما يتعلق التوحيد طبعا تخريج الحديث في - 00:04:57
صفحات عديدة هذي من نصيب الشيخ فاذا هذا معلق اما نحن في تخريجنا احلنا الى تغليق التعليق الجزء الثاني صفحة ثلاثة وثمانين والجزء الرابع صفحة مئتين وثلاث مئة وثلاثة وخمسين وثلاث مئة وخمسة وخمسين - 00:05:17
ثم قال البخاري حدثنا ابو القاسم خالد بن خليل قاضي حمص وهو الكلاع ابو القاسم قال حدثنا محمد ابن حرب قال قال الاوزاعي الاوزاعي رحمة الله عليه ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي - 00:05:32
توفي عام سبع وخمسين ومئة كان اسمه عبدالعزيز فسمى نفسه عبدالرحمن. وقد اجمع العلماء على امامته وجلالته وعلو مرتبتهم واقاويل السلف فيه كثيرة مصرحة بورعه وزهده وعبادته. وغزارة فقهه وقيامه بالحق. وشدة تمسكه - 00:05:49
السنة وبراعته في الفصاحة. شف قال الامير الامير هو كان في في الشام في منطقة تسمى الاوزاعي احدى قرى الشام تسمى الاوزاع لان الناس اللي فيها اوزاع يعني الان خمسة غالبها لكن قد تذهب الى منطقة فيها اوزاع الناس هاي اخلاق - 00:06:13
الناس ثم انتقل ومات مرابطا في بيروت يرحمه الله تعالى. الامير اللي كان لما نقول من كان خليفة المسلمين حينذاك في الشرق الاوسط. من كان؟ ابو جعفر النوبات عن مئة وثمانية وخمسين فالامير الذي كان في بيروت حضر دفنه - 00:06:32
فما ماذا قال؟ قال رحمك الله ابا عمرو فقد كنت فقد كنت والله اخافك اكثر ممن ولاني. يعني كان يخافه لكثرة ما يرد عليه حينما يخطئ او يتجاوز او يقصر في امر لابد منه. يقول والله كنت اخافك اكثر ممن ولاني اكثر من ابي جعفر المنصور - 00:06:54
علما ان ابا جعفر المنصور معروف بالشدة فهو صاحب شدة عجيبة مع الذين يقصرون في ولاياتهم فهنا هذي الاوزاعي طبعا الاوزاعي هو الوحيد فيما اعلم انكر على عبد الله ابن علي ابن عبد الله ابن عباس في الشام - 00:07:14
وقال جلست عنده انكر عليه وكنت انظر بين قدميه انظر لرأسي حينما يتدرج بين قدميه. فهو انكر عليه سفكه للدماء قال اخبرنا الزهري واللواء محمد ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارة هو والحر ابن قيس - 00:07:34
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى دقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه - 00:07:55
فقال ابي نعم طبعا شوف ابي بن كعب انتفع به ابن عباس في القراءة وانتفع منه الصحابة واكثر اسانيد القراء تعود الى ابي ابن نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا - 00:08:14
اعلم منك قال موسى قال فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى دقيه فجعل الله له الحوت اية اي علامة. وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى صلى الله عليه وسلم - 00:08:36
لم يتبعوا اثر الحوثي في البحر اي ينتظر فقدانه ليتبع اثره فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصة اي رجع يقصان اثارهما - 00:08:55

فوجد خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه. طبعا تحدثنا عن فضل الحديث هذا لكن نذيل هنا مقولة للشعب. يقول الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه فيما بقي من عمره - 00:09:19

لم ارى سفره يضيع. فنعم انك لم تلقى الله بافضل من العلم. فالانسان يجد بالعلم يتعلم يعمل يعلم ويتعلم العلم ليلقى الله بالعلم النافع المؤدي للعمل الصالح هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:09:39

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:05